

الأغاني

فقال سليمان علي يا غلام بسعيد بن خالد فأتي به فقال أحق ما وصفك به موسى قال وما ذاك يا أمير المؤمنين فأعاد عليه فقال قد كان ذلك يا أمير المؤمنين قال فما طوقتك هذه الأفعال قال دين ثلاثين ألف دينار فقال له قد أمرت لك بمثلها وبمثلها وبمثلها وبثلث مثلها فحملت إليه مائة ألف دينار قال فلقيت سعيد بن خالد بعد ذلك فقلت له ما فعل المال الذي وملك به سليمان قال ما أصبحت وإني أملك منه إلا خمسين ديناراً قلت ما اغتاله قال خلة من صديق أو فاقة من ذي رحم .

أخبرني وكيع قال حدثنا أحمد بن أبي خيثمة عن مصعب الزبيري ومحمد بن سلام قال . عشق موسى شهوات جارية بالمدينة فأعطى بها عشرة آلاف درهم ثم ذكر باقي الحديث مثل حديث سليمان بن أبي شيخ وقال فيه أما وإني لأقولن قولاً لا يشك فيه وتمازى الأبيات التي مدح بها سعيداً بعد الأربعة المذكورة منها .

(فِدَىِّ لِلْكَرِيمِ الْعَيْشِ شَتْمِيَّ ابْنِ خَالِدٍ ... بِنْدِيَّ وَمَالِي طَارِي فِي وَتَلِيدِي) .

(عَلَى وَجْهِهِ تَلْقَى الْأَيَّامِينَ وَاسْمِهِ ... وَكُلُّ جَوَارِي طَيْرِهِ بِرِسْعُودٍ) .

(أَبَانُ وَمَا اسْتَغْنَى عَنِ الثَّدْيِ خَيْرُهُ ... أَبَانُ بِهِ فِي الْمَهْدِ قَبْلَ قُعُودٍ) .

(دَعَاهُ دَعَاؤُهُ إِنْكُمْ قَدْ رَقَدْتُمْ ... وَمَا هُوَ عَنْ أَحْسَابِكُمْ بِرَقُودٍ) .

(تَرَى الْجُنْدَ وَالْجُنْدَابَ يَغْشَوْنَ بَابَهُ ... بِحَاجَاتِهِمْ مِنْ سَيْدٍ وَمَسْئُودٍ)